الأمم المتحدة

A/C.1/55/9

الجمعية العامة

Distr.: General
20 October 2000
Arabic
Original: English and Russian

الدورة الخامسة والخمسون
اللجنة الخامسة
البنود ٧٣ و ٨٠ و ٨١
نزع السلاح العامل الكامل
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية وتدمير تلك الأسلحة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك بشأن مبادرة التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي الذي وقعه في نيويورك في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ السيد فلاديمير بوتين رئيس الاتحاد الروسي والرئيس ويليام جيفرسون كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق).

نرجو تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٣ و ٨٠ و ٨١ من جدول الأعمال.

(توقيع) سرغاي لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ريتشارد هولبروك
الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

201000 201000 00-70054 (A)
0070054

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية

بيان مشترك

مبادرة التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي

اجتمع الرئيس فلاديمير بوتين رئيس الاتحاد الروسي والرئيس ويليام جيفرسون كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية اليوم في نيويورك، واتفقا على مبادرة تعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي بوصف ذلك أساسا بنّاء لتعزيز الثقة بين الجانبين ولاستنباط مزيد من التدابير المتفق عليها لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي والتصدي لانتشار أسلحة الدمار الشامل والقذائف وتكنولوجيات القذائف في جميع أنحاء العالم. وعملا على إنجاح هذه المبادرة، وافق الرئيسان على خطة تنفيذية وضعها خبراؤهما كأساس لمواصلة هذا العمل.

وتستند مبادرة التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي إلى اتفاق الرئيسين في اجتماعيهما السابقين. والبيان المشترك بشأن مبادئ الاستقرار الاستراتيجي، الذي اعتمد بموسكو في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، والبيان المشترك بشأن التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي، الذي اعتمد بأوكيناوا في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، يقيمان أساسا بنّاء لإحراز تقدم في مواصلة الحد من ترسانات الأسلحة النووية، وحفظ وتعزيز معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية، ومواجهة التحديات الجديدة للأمن الدولي. وتعيد روسيا والولايات المتحدة الأمريكية تأكيد التزامهما بمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بوصفها حجر الأساس لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي. وروسيا والولايات المتحدة تنويان تنفيذ أحكام معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت-١) ومعاهدة إزالة القذائف المتوسطة المدى والأقصر مدى، والسعي إلى تحقيق الإنفاذ المبكر لمعاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت-٢) والبروتوكول المتصل بها، واتفاقات نيويورك لعام ١٩٩٧ بشأن مسائل القذائف المضادة للقذائف التسيارية ومعاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية، والعمل من أجل الإنفاذ المبكر لبيان هلسنكي المشترك لعام ١٩٩٧ بشأن بارامترات تخفيض القوات النووية في المستقبل. وتنوي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية أيضا التماس أشكال جديدة من التعاون في مجال عدم انتشار القذائف وتكنولوجيات القذائف بغية تعزيز الأمن الدولي وإبقاء الاستقرار الاستراتيجي في إطار مبادرة التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي بين بلدينا.

ومبادرة التعاون لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي يمكن أن تشمل، إلى جانب توسيع البرامج القائمة، مبادرات جديدة ترمي إلى تعزيز أمن بلدينا والمجتمع العالمي بأسره، دون الإخلال بأمن أي دولة من الدول.

معاهدة ستارت-٣ ومعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية. لقد عرضت روسيا والولايات المتحدة الأمريكية نهجيهما تجاه الأحكام الرئيسية لمعاهدة ستارت-٣ وحول مسائل القذائف المضادة للقذائف التسيارية. وأجرت روسيا والولايات المتحدة مناقشات مكثفة بشأن زيادة تخفيض القوات الهجومية الاستراتيجية في إطار التوصل مستقبلا إلى إبرام معاهدة ثالثة لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت-٣) وبشأن مسائل القذائف المضادة للقذائف التسيارية، بغية البدء بسرعة في مفاوضات، وفقا لبيان موسكو المشترك الصادر في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وبيان كولونيا المشترك الصادر في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وبيان أوكيناوا المشترك الصادر في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، وهي البيانات المشتركة الصادرة عن الرئيسين. وسوف يسعى الرئيسان إلى الاتفاق على تدابير إضافية لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي والثقة، وإلى تأمين إمكانية التنبؤ في الميدان العسكري.

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية، ومعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، والمناطق الخالية من الأسلحة النووية. تعيد روسيا والولايات المتحدة تأكيد التزامهما بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بوصفها الأساس الذي يقوم عليه النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي.

وستسعى روسيا والولايات المتحدة إلى السهر على بدء النفاذ المبكر والتنفيذ الفعّال لمعاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية. وستواصلان العمل على بدء مفاوضات لإبرام معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وستواصلان تيسير إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في العالم، بالاستناد إلى اتفاقات طوعية بين الدول في المناطق ذات الصلة، تمشيا مع تقرير لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح ذي الصلة لعام ١٩٩٩، بوصف ذلك سبيلا هاما إلى الجهود الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية.

مناقشات المسائل ذات الصلة بخطر انتشار القذائف وتكنولوجيات القذائف. إن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية مستعدتان لتوسيع نطاق مناقشتهما للمسائل ذات الصلة بخطر انتشار القذائف وتكنولوجيات القذائف. وسوف تشمل هذه المناقشات

اجتماعات اطلاعية سنوية على أساس تقييمات للعوامل والأحداث ذات الصلة بانتشار القذائف التسيارية والانسيابية. وستتطرق عمليات التقييم السنوية للأخطار المحتملة التي تهدد الأمن الدولي. ولمنع انتشار القذائف وأسلحة الدمار الشامل، سيتم مناقشة واتخاذ تدابير سياسية ودبلوماسية، باستخدام آليات ثنائية ومتعددة الأطراف.

التعاون في مجال الدفاع ضد القذائف الميدانية. إن روسيا والولايات المتحدة مستعدتان لاستئناف وتوسيع التعاون في مجال الدفاع ضد القذائف الميدانية، وكذلك للنظر في إمكانية إشراك غيرهما من الدول، بغية تعزيز الاستقرار العالمي والإقليمي.

وسوف ينظر الجانبان في المجالات التالية بوصفها مجالات محددة لمثل هذا التعاون:

- توسيع البرنامج الثنائي للقيادة المشتركة للدفاع ضد القذائف الميدانية ومناورات أركان الحرب.
- إمكانية إشراك دول أخرى في القيادة المشتركة للدفاع ضد القذائف الميدانية ومناورات أركان الحرب.
- إمكانية تطوير الأساليب لتعزيز التفاعل من أجل الاستخدام المشترك لمنظومات الدفاع ضد القذائف الميدانية.
- التطوير المشترك لمفاهيم من أجل التعاون الممكن في منظومات الدفاع ضد القذائف الميدانية.
- إمكانية تبادل دعوة المراقبين للإطلاق الفعلي لمنظومات الدفاع ضد القذائف الميدانية.

معلومات الإنذار المبكر. ينوي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، تنفيذا لمذكرة التفاهم بينهما بشأن إنشاء مركز مشترك لتبادل البيانات عن أنظمة الإنذار المبكر والإشعار بإطلاق القذائف، الموقعة بموسكو في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، إنشاء وتشغيل المركز المشترك لتبادل البيانات بموسكو في غضون عام، لمنع احتمال إطلاق القذائف نتيجة إنذار خاطئ بهجوم بالقذائف. وسوف يبذل الطرفان أيضا الجهود للتوصل إلى اتفاق مبكر بشأن نظام لتبادل الإشعارات بإطلاق القذائف، تمشيا مع بيان الرئيسين بأوكيناوا في ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

تدابير عدم انتشار القذائف. تنوي روسيا والولايات المتحدة تعزيز نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف. وهما تعلنان التزامهما بالتماس سبل تعاون جديدة بهدف الحد من انتشار القذائف وتكنولوجيا القذائف. وتمشيا مع بيان الرئيسين المشترك بأوكيناوا في

٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، سوف يعمل الرئيسان مع سائر الدول من أجل وضع آلية جديدة لدمج مقترحات من بينها الاقتراح الروسي لإنشاء شبكة مراقبة عالمية لعدم انتشار القذائف وتكنولوجيات القذائف، واقتراح الولايات المتحدة الرامي إلى وضع مدونة قواعد سلوك فيما يتصل بالقذائف، وكذلك نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف.

تدابير بناء الثقة والشفافية. ستسعى روسيا والولايات المتحدة، واضعتين في اعتبارهما التزاماتهما بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلى توسيع التعاون فيما يتصل بمعاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية، لتشجيع تبادل تقني يعود بالنفع المتبادل وييسر تنفيذ معاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية بعد دخولها حيز النفاذ. وروسيا والولايات المتحدة مستعدتان لمناقشة تدابير بناء الثقة والشفافية بوصف ذلك عنصرا من عناصر تيسير الامتثال لمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية وصيانتها وتعزيزها. ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي: عمليات تبادل المعلومات، وعمليات الإخطار المسبق بالأحداث المخطط لها، وعمليات الإرشاد الطوعي، والمشاركة في عمليات الرصد، وتنظيم المعارض، وتعزيز عملية التحقق من الامتثال لمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية.

واتفق رئيسا روسيا والولايات المتحدة على أن يجتمع مسؤولون من الوزارات والوكالات ذات الصلة سنويا لتنسيق أنشطتهم في هذا المجال وهما يتطلعان باهتمام إلى انعقاد مثل هذا الاجتماع في المستقبل القريب.

وتدعو روسيا والولايات المتحدة كافة أمم العالم إلى توحيد جهودها لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

(توقيع) رئيس الاتحاد الروسي

(توقيع) رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

مدينة نيويورك، ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠